

المسئولة" والتي تلفت الأنظار إلى أهمية احترام الإنسان والبيئة والتوصل إلى تحقيق الرفاهية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والمساواة بين جميع البشر. وينأى ذلك انسجاماً مع الميثاق العنالمي لأخلاقيات السياحة والذي يعتر إطار مرجعي أساسي للسياحة المستدامة والمسئولة والذي ينص في مادته الثالثة على أن " السياحة عامل من عوامل التنمية المستدامة . " (Global Code of Ethics for Tourism:1999 كما تعمق هذا السياحة من مفهوم مشاركة أفراد المجتمع المحلي مع السائحون عند سنوا نحن عمل برنامج ووطن ابتكارينة ممن شناً أن تحقنق و تحنفا علنى جمنال وسنلاما البيئنة بالشنكل النذي ينؤدي إلى التوصلن لتحقنق مبنادئ التنمينة المستدامة داخنل المجتمع. وتعتبر السنيحة المسنؤولة بوابنة واسنعة تراعني مختلن الجواننب

الحضارية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية في ممارسات صناعة السياحة ولعل في بعض دول العالم تجارب ناجحة في هذا المجال، ببرنامج زراعية لتوريند المنتجنتات الزراعية للفنادق وفق نظرينات بيئنة سنليمة في استخدام الموارد الطبيعية (أسنيا أل الشنيخ:2432). A.CÀ"والذي تنظمه وترعاها عدة منظمات غير حكومية (NGOs) (تحت إشراف و دعم الجمعية الإيطالية للسياحة المسؤولة، AITR) ويضم هذا المهرجان نحو 044 منظمة اقليمية تعمل في داخل نطاق السياحة المسؤولة، جنبنا إلى جنب منع وجنود 1 –إشكالية البحث: ممن أهم المبنادئ التي ننص عليها الميثاق العنالمي لأخلاقيات السياحة عام 3111 والمعتمد ممن قبل منظمة السياحة العالمية، وقند استلزم تحقيق كل ما ورد في هذا الميثاق من مبنادئ أخلاقية استحدثنوا جديدمنا لسياحة يطلق عليه "السياحة المسؤولة" والتي تعني بتحقيق تلك المبنادئ الأخلاقية المرتبطة بصناعة السياحة وخاصة فيما يتعلق باحترام الإنسان والبيئة والحد من التأثيرات السلبية ويندرج تحت هذه الإشكالية عدة تساؤلات هامة. – كي تقوم السياحة المسؤولة بتعزيز مبادئ التنمية المستدامة ؟ – ما هو الاختلاف بين مفهومي السياحة المسؤولة والسياحة المستدامة؟ 2- الدراسات السابقة: دائمننا منا ينتم تنناول والنظنر إلى موضنو السنيحة المسنؤولة بوصنفه نشنناط يهنندف إلى التقليل ممن السننليات البيئنة بقندر الإمكان والحد ممن الأضرار الاجتماعية والثقافية والمادية، وتجاوز التركيز على الأربنا المادية نحنو تحقنق الفوائد الاجتماعية والبيئية Manh Vu (لا يخلو من وجود تلك الفجوة بين النظرية والتطبيق، (Davina Stanford, 2006) والسيحة المسنؤولة تتطلب نفس الشروط الخاصة بعمل السياحة المستدامة، ويشير تقرير المركز الدولي للسياحة المسؤولة جنوب أفريقيا (2430) إلى أن دعائم السياحة المسؤولة هي نفسها تلك المتعلقة ناصر عبد الكريم الغزواني بالسياحة المستدامة :

التكامل البيئي – العدالة الاجتماعية وتعظيم المنافع الاقتصادية المحلية، ويؤيد ذلك الأمر Tanja Mehalic 2016 (من حيث تزايد الاقتران حديثاً بين الأبحاث والوثائق والأعمال التي ترب السياحة المستدامة بموضنو السنيحة المسنؤولة، ومنها تلك الوثيقة الأوربية الحديثة المتعلقة بميثاق عمل كئل ممن السنيحة المستدامة والمسئولة) TSG, 2012) وكتابن حندينان عنن السنيحة المسؤولة (Leslie), وفق رؤية الدراسة الأخيرة (2433) , الندخول في حنوارات، ويتفق رأي) Tanja Mehalic (من رأي) David Leslie (2012b) حننوا لأهميئة هنذا الإطار السنلوكي، حننثيشننير الأخنيرياً حننذا الأجنزا الهامنة لكتناب "الجنندلحننول السياحة المسؤولة" إلى أن هذه السياحة ما هي إلا أثر سلوكي يستند على مبادئ رئيسية تضمن احترام الآخرين والبيئنا الخاصة بهم". منع (Chettiparamb and) 2012

Kokkranikal حينثيفنقالباحننا لنعنضنرورةالنظر إلىالسياحة المسنؤولة كإطار سنلوكي منرتب بمبنادئ الاسنندامة ممنا يعطنى تصننور أكثر للتفاعنل منع السنيحة المسنؤولة. وفقننا إلى بعننض الكتناب، 2012; van Marrewijk) كما أن توظين هنذا المفهنوم لا يضني أي شن إلى الفهنم التقليندي لعملية السياحة. 2011, Stanford) وتقوم بالكش عن تلك العلاقات الفعالة التي ترب السائحين بالمجتمع المضي , 3- أهمية البحث: تنأى أهمية البحث ممن خلال كشن ذلك النور الذي تلعبه صناعة السياحة وتحديدا ذلك النم "السياحة المسنؤولة" في كمننا تكمنن أهميئة البحث في عنرض تلنك الأمنناط المهينة المختلفة التي يؤديهننا المسنؤلون داخنل هذا النم الخاص بالسياحة المسنؤولة في الحد ممن الأضرار المختلفة التي ممن الممكنن أن تصنيب الاتسنان والبيئنة ممنن خنلال الأشننطة السنيحية والبشنرية المختلفة وتحديند تلنك الممارسنات المسنؤولة المختلفة داخنل القطاعنات التشغيلية السنيحية والتي يمكن أن تؤدي تلك الأدوار المختلفة المتعلقة برفع مستو جنودة الخندمات وتحقنق معدلات عالينة ممن الأمان واحترام البيئة. ناصر عبد الكريم الغزواني السياحة المسؤولة وتعزيز مبادئ التنمية المستدامة " دراسة حالة: مهرجان السياحة المسؤولة – بولونيا – إيطاليا" – التعرف على أسس

ومبادئ السياحة المسؤولة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة - التعرف على الفروقات الجوهرية بين مفهومي السياحة المسؤولة والسياحة المستدامة - الكشف عن الدور الرئيسي لمهرجانات السياحة المسؤولة بصفة عامة ومهرجان بولونيا في إيطاليا بصفة خاصة في تحقيق أسس ومبادئ السياحة المسؤولة. الدراسة، منع استخدام التحليل الوصفي لاستنتاج خلاص أهم المعلومات والحقائق الناتجة تمهيداً للوصف إلى الإجابات الخاصة بتساؤلات الدراسة. . 6- الإطار المكاني والزمني للبحث :